اختيار باحثات سعوديات للتدرب بمعهد مجدى يعقوب بلندن

على ضوء اتفاقية للتعاون الدولي بين جامعة الملك سعود والجامعات العالمية المعروفة حصلت خمس باحثات سعوديات على فرصة الابتعاث من مركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب لمرحلة الماجستير والدكتوراه في معهد البروفيسور مجدي يعقوب التابع للكلية الإمبراطورية في لندن، وذلك ضمن اتفاقية التعاون الدولي وبرامج التوأمة العالمية بين جامعة الملك سعود والجامعات العالمية المعروفة.

وكان السير البروفيسور مجدي يعقوب الجراح العالمي إضافة إلى ثلاثة من العلماء والمسؤولين التنفيذيين بالمركز، قد أجرى أول من أمس المقابلات الشخصية لحوالي ١٧ باحثا وباحثة في مركز الملك فهد لمراض وجراحة القلب في جامعة الملك سعود من الراغبين بمواصلة التدريب البحثي في مجال أبحاث علوم القلب الأساسية، والحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه من الكلية الإمبراطورية في لندن، فيما شملت لجنة المقابلات من الجانب السعودي، رائد جراحة القلب المفتوح في الشرق الوسط وأستاذ جراحة القلب في جامعة الملك سعود البروفيسور محمد راشد الفقيه، ونخبة من أساتذة كلية الطب وكلية العلوم في الجامعة.

وكان البروفيسور مجدي يعقوب والبروفيسور محمد الفقيه قد القيا صباح أمس محاضرتين في القاعة الرئيسية في كلية الطب عن (زراعة

القلب وإعادته تأهيل القلب) للبروفيسور مجدي يعقوب، و(المستقبل لمركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب) للبروفيسور محمد الفقيه.

من جانبه، أشاد البروفسور مجدي يعقوب بالباحثات والباحث الذين تمت مقابلاتهم، وبحضورهم العلمي والمعرفي، وبالكم الكبير من المتقدمين، قائلا" اكتسب البرنامج سمعة ممتاز من خلال الدفعة الأولى التي كانت متميزة جدا، نظرا للتفكير العلمي المتطور للباحثين السعوديين، والناجح في نفس الوقت".

وأضاف "في الحقيقة أنا سعيد جدا بالدفعة الثانية من برنامج الابتعاث بين مركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب، ومعهدي التابع للكلية الإمبراطورية في لندن، وقد كان التنافس على أشده بين ١٧ باحثة وباحث".

وأشار الدكتور يعقوب إلى أن الفتاة السعودية أثبتت تميزها العلمي وحضورها الأكاديمي، وأن لديها نهما كبيرا للمعرفة العلمية في مجال أبحاث علوم القلب الأساسية، مما سينعكس بالإيجابية والتميز على مركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب الرائد على مستوى الشرق الأوسط".

من جانبه، أوضح مدير مركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب ورئيس قسم علوم القلب في كلية الطب الدكتور محمد فوده، أن الاختيار كان صعبا بين الـ ١٧ باحثة والباحث، قائلا "استغرقت المقابلات أكثر من سبع ساعات، حيث اعتمدت النتائج للمبتعثين على درجة المقابلة الشخصية التي

أجريت برئاسة البروفيسور مجدي يعقوب، إضافة إلى درجة التخرج للباحثين والباحثات في مرحلة البكالوريوس والماجستير".

وأضاف أن "هدف برنامج مركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب هو ابتعاث هؤلاء الباحثين والباحثات للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه، ثم العودة لتأسيس مركز أبحاث ضخم في مركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب".

وعن اختيار معهد البروفيسور مجدي يعقوب تحديدا، أجاب "تم اختيار معهد البروفيسور مجدي لأنه المعهد الأقوى على مستوى العالم لدراسة أبحاث علوم القلب لأساسية، وهي قليلة جدا على مستوى العالم." وحول اختيار باحثين وليس أطباء، رد "يوجد في المملكة أطباء كثيرون في تخصص أمراض وجراحة القلب، وهم متميزون جدا، ولكن المفقود لدينا هو العلماء والعالمات المتخصصين في أبحاث علوم القلب الأساسية، وهي الأساس لكل ما نسميه، وهو ما ليس موجودا نهائيا في الشرق الأوسط، ولذلك سيكون لمركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب الأول في المنطقة الذي يقوم بإجراء مثل هذه الأبحاث".